أبرز أحداث العالم

2001-2010 ميلادي

- 2001 ميلادي:

عام 2001 ميلادي كان العام الذي غير مجرى التاريخ الحديث بشكل راديكالي؛ فهو العام الذي أعلن نهاية ملامح حقبة التسعينيات الهادئة وولادة عصر "مكافحة الإرهاب" والمراقبة الأمنية المشددة. وعربياً ودولياً، عاش العالم على وقع صدمة هزت القوة العظمى في عقر دارها، بينما شهد قطاع التكنولوجيا ولادة نظام تشغيل تاريخي وجهاز موسيقي غير ثقافة البشر.

🌍 الزلزال الجيوسياسي الأكبر (أحداث 11 سبتمبر وتداعياتها)

- هجمات 11 سبتمبر الإرهابية: الحدث المفصلي الذي أعاد 🇺🇸 صياغة السياسة الدولية. اختطف انتحاريون ينتمون لتنظيم "القاعدة" أربع طائرات ركاب تجارية، وصدموا بها برجي مركز التجارة العالمي في نيويورك ومبنى البنتاغون في واشنطن، فيما سقطت الطائرة الرابعة في بنسيلفانيا. أسفرت الهجمات

عن مقتل نحو 3000 شخص وانهيار البرجين بالكامل في بث تلفزيوني مباشر صدم البشرية.

- الغزو الأمريكي لأفغانستان (أكتوبر): كرد فعل مباشر 🇦🇫 وسريع على الهجمات، أعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش الابن "الحرب العالمية على الإرهاب"، وشكل تحالفاً دولياً لغزو أفغانستان والإطاحة بنظام حركة "طالبان" التي كانت توفر ملاذاً آمناً لأسامة بن لادن وتنظيم القاعدة.
- 🛂 ولادة عصر التدقيق الأمني: تغيرت تجربة السفر الطيران في العالم للأبد بعد هذا العام؛ حيث فُرضت إجراءات أمنية صارمة ومشددة في جميع مطارات العالم، ووُلدت هيئات أمنية جديدة (مثل الـ TSA في أمريكا)، وتلاشت الخصوصية لصالح القوانين الأمنية الصارمة.

🌙 أحداث بارزة في العالم العربي والإسلامي (حصار وميثاق)

- حصار ياسر عرفات واشتعال الانتفاضة: مع تصاعد 🇵🇸 عمليات انتفاضة الأقصى الثانية، قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بقيادة آرييل شارون ببدء فرض حصار عسكري خانق على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات داخل مقره (المقاطعة) في مدينة رام الله، وهو الحصار الذي استمر لسنوات.

- إقرار ميثاق العمل الوطني في البحرين (فبراير): وافق 🇧🇭 الشعب البحريني بأغلبية ساحقة (بنسبة 98.4%) في استفتاء تاريخي على "ميثاق العمل الوطني" الذي طرحه الأمير الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، ممهداً الطريق لتحول البحرين إلى مملكة دستورية وعودة الحياة البرلمانية والنيابية.

🚀 ثورات التكنولوجيا والعلوم (ولادة ويكيبيديا، وبلايستيشن في أمريكا، والـ Windows الأسطوري)

- 🌐 تأسيس موسوعة "ويكيبيديا" (Wikipedia - يناير): أطلق جيمي ويلز ولاري سانجر موقع Wikipedia كموسوعة حرة ومجانية يمكن لأي شخص في العالم تحريرها وتعديل محتواها. تحولت الويكيبيديا سريعاً إلى أكبر مرجع معرفي وتطوعي في تاريخ البشرية ومصدر المعلومات الأول على الإنترنت.
- 💻 إطلاق نظام التشغيل Windows XP (أكتوبر): طرحت شركة مايكروسوفت نظام Windows XP بواجهته الزرقاء الشهيرة (Luna). جمع النظام بين ثبات أنظمة الأعمال وسهولة الأنظمة المنزلية، ليصبح أكثر أنظمة التشغيل نجاحاً، واستقراراً، وعمراً في تاريخ الحواسب الشخصية.

- 🎵 إطلاق جهاز الـ iPod من أبل (أكتوبر): كشف ستيف جوبز عن جهاز الموسيقى الثوري iPod بشعاره الشهير "1000 أغنية في جيبك". غيّر هذا الجهاز الصغير شكل صناعة الموسيقى تماماً، ومهد الطريق لسيطرة أبل على الأجهزة المحمولة.
- 🎮 إطلاق جهاز Xbox ودخول مايكروسوفت لعالم الألعاب (نوفمبر): اقتحمت شركة مايكروسوفت سوق أجهزة الألعاب المنزلية بإطلاق جهازها الأول Xbox في أمريكا، لتبدأ منافسة شرسة ورباعية الأطراف ضد سوني (بلايستيشن 2) ونينتندو، ووُلدت مع الجهاز سلسلة ألعاب *Halo* الأسطورية.

🎬 أحداث ثقافية وفنية (انفجار السلاسل السينمائية الخالدة)

يُعتبر عام 2001 عام التأسيس لأضخم السلاسل السينمائية في تاريخ هوليوود والتي هيمنت على شباك التذاكر لعقد كامل:

- 🧙 فيلم "سيد الخواتم: رفقة الخاتم" (ديسمبر): أطلق المخرج بيتر جاكسون الجزء الأول من ثلاثية *The Lord of the Rings* الملحمية. حقق الفيلم نجاحاً نقدياً وجماهيرياً أسطورياً، وأعاد تعريف سينما الفانتازيا والمؤثرات البصرية، ونال 4 جوائز أوسكار.

- ⚡ فيلم "هاري بوتر وحجر الفيلسوف" (نوفمبر): عُرض الجزء الأول من سلسلة أفلام الساحر الصغير *Harry Potter* مقتبساً عن روايات ج. ك. رولينغ. تحول الفيلم إلى ظاهرة عالمية واكتسح شباك التذاكر محققاً المليار الأول للسلسلة، وصاغ طفولة جيل كامل.
- 🟢 فيلم "شريك" وثورة الكرتون (Shrek - مايو): أطلقت شركة دريم وركس فيلم الرسوم المتحركة الكوميدي *Shrek* الذي سخر من قصص ديزني الكلاسيكية. حقق الفيلم نجاحاً ساحقاً وفاز بـ أول جائزة أوسكار في التاريخ مخصصة لفئة أفضل فيلم رسوم متحركة طويل (بعد استحداث الفئة رسمياً هذا العام).
- 🚗 فيلم "سريع وغاضب" (The Fast and the Furious - يونيو): عُرض الجزء الأول من سلسلة سباقات السيارات الشهيرة من بطولة فين ديزل وبول ووكر، والذي حقق نجاحاً مفاجئاً وكبيراً غير متوقع، ليتحول لاحقاً إلى واحدة من أطول وأضخم سلاسل أفلام الأكشن المستمرة في السينما.

- 2002 ميلادي:

عام 2002 ميلادي كان عام التقاط الأنفاس والتعايش مع النظام العالمي الجديد بعد صدمة أحداث سبتمبر، وعاماً حاسماً في صياغة التاريخ المالي للقارة العجوز. وعربياً، سجل هذا العام واحدة من أضخم وأعنف العمليات العسكرية في فلسطين منذ عقود، بينما شهدت التكنولوجيا والرياضة أحداثاً استثنائية دخلت التاريخ من أوسع أبوابه.

🌍 زلازل سياسية واقتصادية عالمية (ولادة اليورو الورقي ومحكمة الجنايات)

- 💶 التداول الرسمي الورقي لعملة "اليورو" (يناير): في حدث اقتصادي وتاريخي ضخم، تخلت 12 دولة من دول الاتحاد الأوروبي عن عملاتها الوطنية التاريخية (مثل الفرنك الفرنسي، المارك الألماني، والليرة الإيطالية) وبدأ ملايين المواطنين تداول الأوراق والقطع النقدية لعملة اليورو رسمياً في حياتهم اليومية.
- ⚖️ التأسيس الرسمي للمحكمة الجنائية الدولية (يوليو): دخل "نظام روما الأساسي" حيز التنفيذ رسميًا، لتتأسس المحكمة الجنائية الدولية (ICC) في لاهاي بهولندا كأول محكمة قضائية دولية دائمة قادرة على محاكمة الأفراد المتهمين

بارتكاب جرائم الإبادة الجماعية، الجرائم ضد الإنسانية، وجرائم الحرب.

- سجلت :(نوفمبر - SARS) ظهور وباء "سارس" الأول 🇨🇳 مقاطعة غوانغدونغ الصينية أولى الحالات المصابة بفيروس كورونا المسبب للمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس). تفشى المرض لاحقاً في عدة دول مسبباً حالة من الذعر العالمي قبل السيطرة عليه، ليصبح أول جرس إنذار مرعب للأوبئة التنفسية في القرن الجديد.

🌙 أحداث عاصفة في العالم العربي (عملية السور الواقي وحصار كنيسة المهد)

- 🪖 عملية "السور الواقي" واجتياح جنين (مارس - أبريل): رداً على تصاعد عمليات انتفاضة الأقصى، شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي بأمر من آرييل شارون أضخم عملية عسكرية في الضفة الغربية منذ حرب 1967. واجتاحت الدبابات المدن الفلسطينية، وشهد مخيم جنين معركة صمود طاحنة أسفرت عن تدمير واسع واستشهاد وعشرات الفلسطينيين ومقتل جنود إسرائيليين.
- 🏥 حصار كنيسة المهد في بيت لحم (أبريل - مايو): في خضم الاجتياح، لجأ نحو 200 من المقاومين والمدنيين والرهبان إلى داخل كنيسة المهد التاريخية في بيت لحم.

استمر 39 يوماً، وانتهى باتفاق دولي قضى بنفي عدد من المقاتلين إلى غزة والدول الأوروبية.

- 🕊️ إطلاق مبادرة السلام العربية (مارس): في قمة بيروت التاريخية، تبنت الدول العربية بالإجماع المبادرة التي طرحها الأمير عبد الله بن عبد العزيز (ولي عهد السعودية آنذاك)، والتي تعرض سلاماً كاملاً وتطبيعاً للعلاقات مع إسرائيل مقابل انسحابها الكامل من الأراضي المحتلة عام 1967 وإقامة دولة فلسطينية مستقلة.

🚀 ثورات التكنولوجيا والعلوم (ولادة السبيس إكس، والموزيلا، وبلوتوث)

- 🚀 إيلون ماسك يؤسس شركة SpaceX (يونيو): أسس رجل الأعمال الطموح إيلون ماسك شركة SpaceX لتكنولوجيا الفضاء، بهدف خفض تكاليف النقل الفضائي وجعل استعمار كوكب المريخ ممكناً. كانت فكرة جنونية واجهت سخرية كبيرة وقتها، قبل أن تتحول لاحقاً إلى عملاق الفضاء الأول في العالم.
- 🌐 ولادة متصفح "موزيلا فايرفوكس" (Firefox - سبتمبر): أطلق المطورون النسخة التجريبية الأولى من المتصفح المجاني ومفتوح المصدر (الذي عُرف أولاً باسم Phoenix ثم Firebird ثم Firefox). أحدث المتصفح ثورة حقيقية وكسر

الاحتكار المطلق الذي فرضه متصفح Internet Explorer من مايكروسوفت لسنوات طويله.

- 🎮 إطلاق شبكة Xbox Live (نوفمبر): أطلقت مايكروسوفت شبكتها للألعاب الجماعية عبر الإنترنت لجهاز الإكس بوكس. غيرت هذه الخدمة شكل ألعاب الفيديو للأبد، بنقلها من مجرد تجربة فردية أو محلية إلى مجتمع رقمي عالمي يتنافس فيه ملايين اللاعبين صوت وصورة.

🎬 أحداث ثقافية وفنية ورياضية (مونديال كوريا واليابان، والسينما الأسطورية)

- ⚽ مونديال المفاجآت والظاهرة رونالدو (يونيو): احتضنت كوريا الجنوبية واليابان أول كأس عالم في قارة آسيا وبتنظيم مشترك. شهدت البطولة مفاجآت مدوية كخروج فرنسا (حاملة اللقب) من الدور الأول، والأداء التاريخي لـ المنتخب السنغالي ووصوله لربع النهائي في أول مشاركة، وتألق المنتخب السعودي. وانتهت البطولة بتوّج البرازيل باللقب الخامس بفضل الثنائية الخالدة للظاهرة رونالدو في شباك ألمانيا بالنهائي.
- 🧙 فيلم "سيد الخواتم: البرجان" (The Lord of the Rings: The Two Towers - ديسمبر): أطلق المخرج بيتر جاكسون الجزء الثاني من الثلاثية الملحمية، والذي حقق

إيرادات خيالية تخطت 900 مليون دولار، وصدم العالم تقنياً بنجاحه في خلق شخصية "غولوم" (Gollum) كأول شخصية رقمية بالكامل بالكمبيوتر تتفاعل مع الممثلين باستخدام تقنية التقاط الحركة (Motion Capture).

- ⚡ فيلم "هاري بوتر وحجرة الأسرار" و"سبايدرمان": واصلت السلاسل السينمائية هيمنتها؛ حيث عُرض الجزء الثاني من هاري بوتر، وشهد العام نفسه إطلاق الجزء الأول من فيلم Spider-Man للمخرج سام رايمي وبطولة توبي ماغواير، والذي حقق نجاحاً تجارياً كاسحاً ووضع القواعد الحديثة لأفلام الأبطال الخارقين في الألفية.

- 2003 ميلادي:

عام 2003 ميلادي كان عاماً مفصلياً بكل المقاييس، زلزل منطقة الشرق الأوسط وأعاد صياغة الخارطة الجيوسياسية للعالم العربي؛ فهو عام سقوط بغداد ونهاية حكم حزب البعث في العراق، وبداية مرحلة جديدة من الصراعات الإقليمية. وتكنولوجياً وعلمياً، شهد هذا العام قفزات مذهلة فتحت الباب لعصر وسائل التواصل الاجتماعي وقراءة الشفرة الوراثية الكاملة للإنسان.

🌙 الزلزال السياسي والأمني الأكبر (غزو العراق وسقوط بغداد)

- 🪖 الغزو الأمريكي للعراق (مارس - أبريل): شنت الولايات المتحدة الأمريكية بقيادة جورج بوش الابن وتحالف دولي (أبرز أطرافه بريطانيا) عملية عسكرية كبرى واجتياحاً برياً للعراق دون غطاء من مجلس الأمن، تحت ذريعة امتلاك بغداد لـ "أسلحة دمار شامل" (والتي ثبت عدم وجودها لاحقاً).
- 🗽 سقوط بغداد والإطاحة بصدام حسين (أبريل): في 9 أبريل 2003، دخلت القوات الأمريكية قلب العاصمة بغداد، وشهد العالم مشهد السقوط الشهير لتمثال الرئيس صدام حسين في ساحة الفردوس، إعلاناً بانتهاء حكمه ودخول العراق في نفق طويل من الفوضى الأمنية والصراع الطائفي. وفي ديسمبر من نفس العام، نجحت القوات الأمريكية في اعتقال صدام حسين داخل حفرة بدائية في عملية سميت "الفجر الأحمر".
- 💥 تفجيرات الرياض الإرهابية في السعودية (مايو): شهدت العاصمة السعودية الرياض هجمات انتحارية متزامنة استهدفت ثلاثة مجمعات سكنية يقطنها أجانب ومواطنون، مما أسفر عن مقتل 35 شخصاً وإصابة المئات. مثل هذا الحدث البداية الفعلية والمواجهة الصارمة للمملكة ضد تنظيم "القاعدة" في الداخل.

🌍 أبرز الأحداث العالمية والسياسية

- انتشار وباء "سارس" وذروته (الربع الأول): عاش العالم 🇨🇳 (SARS) "حالة من الرعب الصحي مع تفشي فيروس "سارس الرئوي الذي انطلق من الصين وانتقل إلى أكثر من 20 دولة، مما دفع منظمة الصحة العالمية لإعلان استنفار دولي وفرض قيود سفر واسعة قبل السيطرة عليه في منتصف العام.
- 🌍 اندلاع صراع دارفور في السودان (فبراير): بدأ نزاع مسلح دامٍ في إقليم دارفور بغرب السودان بين الحركات المتمردة والحكومة السودانية (بمعاونة ميليشيات الجنجويد)، مما أسفر عن واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية وعمليات النزوح الجماعي في القرن الجديد.

🚀 ثورات العلوم والتكنولوجيا (فك شفرة الجينوم، وسكايب، والـ (WordPress

- 🧬 الاكتمال الرسمي لمشروع الجينوم البشري (أبريل): أعلن العلماء رسمياً عن النجاح النهائي في رسم الخريطة الجينية البشرية وتحديد تسلسل 99% من الجينوم البشري بدقة متناهية، وهو الإنجاز الذي غير وجه الطب، وعلم الوراثة، وعلاج الأمراض المستعصية للأبد.

- 💬 إطلاق برنامج "سكايب" (Skype - أغسطس): طور المبرمجون النورديريون برنامج Skype الذي أحدث ثورة في الاتصالات؛ حيث أتاح للبشر لأول مرة إجراء مكالمات صوتية ومرئية مجانية وعالية الجودة عبر الإنترنت (VoIP)، ممهداً لعصر اجتماعات الفيديو والعمل عن بُعد.
- 🪄 ولادة نظام الـ WordPress (مايو): أطلق المطوران مات مولينويغ ومايك ليتل منصة WordPress لإدارة المحتوى والتدوين مجاناً ومفتوحة المصدر. تحولت هذه المنصة لاحقاً إلى المحرك الأساسي لأكثر من 40% من مواقع الإنترنت في العالم اليوم.
- 🎮 إطلاق متجر Steam للألعاب (سبتمبر): أطلقت شركة Valve منصة Steam لتحديث ألعابها وتوزيعها رقمياً. كانت هذه الخطوة بمثابة المسمار الأول في نعش بيع الألعاب على أقراص مدمجة (CD/DVD) في المحلات، وحولت الألعاب إلى سوق رقمي سحابي بالكامل.

🎬 أحداث ثقافية وفنية (توديع "الكونكورد" واكتساح سيد الخواتم)

- ✈️ التقاعد النهائي لطائرة "الكونكورد" الأسرع من الصوت (أكتوبر): بعد 27 عاماً من الخدمة الفاخرة، هبطت آخر طائرة كونكورد تجارية تابعة للخطوط البريطانية والفرنسية للأبد،

لتغلق البشرية صفحة الطيران المدني الأسرع من الصوت بسبب التكاليف الباهظة ومخاوف الأمان بعد حادثة تحطمها الشهيرة عام 2000.

- 🧙 فيلم "سيد الخواتم: عودة الملك" (The Lord of the Rings: The Return of the King - ديسمبر): عُرض الجزء الثالث والأخير من الثلاثية الأسطورية للمخرج بيتر جاكسون. حقق الفيلم نجاحاً تجارياً كاسحاً وتخطت إيراداته المليار دولار، ودخل التاريخ باكتساحه جوائز الأوسكار بـ 11 جائزة كاملة من أصل 11 ترشيحاً (من بينها أفضل فيلم ومخرج)، ليعادل الرقم القياسي لأفلام "تيتانيك" و"بن هور".
- 🐠 فيلم "البحث عن نيمو" (Finding Nemo - مايو): أطلقت شركة بيكسار فيلمها الرسومي الخالد عن رحلة السمكة "مارلن" للبحث عن ابنه "نيمو" في أعماق المحيط. حقق الفيلم نجاحاً جماهيرياً طاغياً، وتحول إلى ظاهرة ثقافية للأطفال والكبار وفاز بجائزة الأوسكار لأفضل فيلم رسوم متحركة.
- 📚 صدور رواية "شفرة دا فينشي" (The Da Vinci Code - مارس): نشر الكاتب الأمريكي دان براون روايته الغامضة التي مزجت بين التشويق، وتاريخ الفن، والرموز الدينية. أثارت الرواية ضجة وجدلاً دينياً واسعاً في العالم، وباعت عشرات ملايين النسخ وتصدرت قوائم الأكثر مبيعاً لسنوات.

- 2004 ميلادي:

عام 2004 ميلادي كان عاماً حافلاً بالأحداث المفصلية التي تركت أثراً عميقاً في الذاكرة البشرية؛ ففيه غيب الموت قامات تاريخية في العالم العربي، واهتز الضمير العالمي لأكبر كارثة طبيعية في التاريخ الحديث. وتقنياً، كان هذا العام بمثابة "الانفجار العظيم" لعصر وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة التي نعيشها اليوم.

🌙 **وداع الكبار وتحولات كبرى في العالم العربي**

- رحيل القائد ياسر عرفات (نوفمبر): بعد حصار عسكري 🇵🇸 إسرائيلي طويل ومشدد على مقره في رام الله (المقاطعة)، تدهورت صحة رئيس السلطة الفلسطينية والزعيم التاريخي ياسر عرفات، ونُقل إلى فرنسا حيث غيبه الموت هناك وسط شكوك وتقارير (لا تزال تثير الجدل) حول تعرضه للتسميم، وتولى محمود عباس رئاسة منظمة التحرير الفلسطينية خلفاً له.
- وفاة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان (نوفمبر): غيب 🇦🇪 الموت مؤسس وباني نهضة دولة الإمارات العربية المتحدة ورئيسها الأول الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بعد مسيرة حكم حافلة بالعطاء والحكمة، وتولى ابنه الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان مقاليد الحكم رئيسًا للدولة.

- 📸 صدمة وتكشف فضائح سجن "أبو غريب" في العراق (أبريل): نشرت وسائل الإعلام العالمية صوراً ومقاطع فيديو مسربة صادمة تظهر قيام جنود أمريكيين بـ ممارسات تعذيب وحشية، وإهانات لاهوتية وإنسانية بحق المعتقلين العراقيين في سجن أبو غريب بغداد، مما أثار موجة غضب وتنديد دولية واسعة وشوه صورة شعارات الحرية الأمريكية.

🌍 كوارث وفواجع هزت العالم (تسونامي المحيط الهندي وأزمة بسلان)

- 🌊 كارثة تسونامي المحيط الهندي الأسطورية (ديسمبر): في صبيحة 26 ديسمبر، ضرب زلزال تحت البحر بقوة 9.1 درجة (ثالث أقوى زلزال في التاريخ المسجل) قبالة سواحل سومطرة الإندونيسية، مما أطلق أمواج مد عاتية (تسونامي) مرعبة بارتفاع ناطحات السحاب اجتاحت شواطئ 14 دولة (أبرزها إندونيسيا، تايلاند، الهند، وسريلانكا)، مما أسفر عن مقتل وفقدان أكثر من 230 ألف إنسان في واحدة من أسوأ الكوارث الطبيعية في تاريخ البشرية.
- أزمة رهائن مدرسة بسلان (سبتمبر): اقتحم مسلحون 🇷🇺 شيشان مدرسة ابتدائية في مدينة بسلان الروسية واحتجزوا أكثر من 1100 رهينة (معظمهم أطفال ومعلمون). انتهت الأزمة باقتحام دموي وعنيف من القوات الروسية، مما أسفر

عن مقتل أكثر من 330 شخصاً، بينهم 186 طفلاً، في فاجعة هزت العالم.

- أضخم توسع في تاريخ الاتحاد الأوروبي (مايو): انضمت 🇪🇺 10 دول جديدة دفعة واحدة إلى الاتحاد الأوروبي (معظمها من دول المعسكر الشرقي السابق مثل بولندا، التشيك، المجر، وقبرص ومالطا)، في خطوة تاريخية طوت صفحة انقسام أوروبا التاريخي بعد الحرب الباردة.

🚀 ثورات العلوم والتكنولوجيا (ولادة الفيسبوك والجيل الأول لـ Gmail)

- 🔵 إطلاق موقع "فيسبوك" (Facebook - فبراير): من داخل غرفته في جامعة هارفارد، أطلق الشاب مارك زوكربيرغ مع زملائه موقعاً صغيراً للتواصل بين طلاب الجامعة أطلق عليه اسم *Thefacebook* . لم يتوقع أحد أن هذا الموقع البسيط سيتحول إلى أكبر شبكة تواصل اجتماعي في التاريخ تعيد صياغة العلاقات البشرية والإعلام والإعلانات عالمياً.
- 📧 إطلاق خدمة بريد Gmail من جوجل (أبريل): طرحت جوجل خدمتها البريدية Gmail بشكل تجريبي. صدمت الخدمة المستخدمين والمنافسين بتقديمها سعة تخزين مجانية ضخمة بلغت 1 جيجابايت (في وقت كانت ياهو وهوت ميل تقدم ميجابايتات معدودة)، مما أجبر الجميع على

تغيير قواعد اللعبة الرقمية.

- ☄️ هبوط المركبتين "سبيريت" و"أوبورتيونيتي" على المريخ (يناير): نجحت وكالة ناسا في إنزال مركبتين متطورتين (Rover) على طرفين متقابلين من كوكب المريخ، وبدأتا في إرسال صور مذهلة واكتشاف أدلة تاريخية قاطعة على وجود مياه سائلة على سطح الكوكب الأحمر في الماضي السحيق.

🎬 أحداث ثقافية وفنية ورياضية (يونان 2004 وهستيريا الآلام)

- ⚽ معجزة اليونان في يورو 2004 (يونيو/يوليو): احتضنت البرتغال بطولة كأس الأمم الأوروبية، وحقق المنتخب اليوناني واحدة من أكبر المفاجآت والصدمات في تاريخ كرة القدم الحديث؛ بفوزه باللقب بعد التغلب على البرتغال (صاحبة الأرض والجمهور وبداية بزوغ نجم كريستيانو رونالدو) في النهائي بنتيجة 1-0، بفضل أسلوب تكتيكي دفاعي صارم قاده المدرب الألماني أوتو ريهاجل.
- 🏅 أولمبياد أثينا وعودة الألعاب لموطنها (أغسطس): عادت الألعاب الأولمبية الصيفية إلى مسقط رأسها التاريخي في أثينا باليونان. وشهدت الدورة تألقاً عربياً أسطورياً بفوز العداء المغربي هشام الكروج بذهبيتين تاريخيتين في سباقي 1500 متر و5000 متر في آن واحد، وفوز البطل الإماراتي الشيخ أحمد بن حشر آل مكتوم بذهبية الرماية (الأولى في تاريخ

الإمارات)، ونيل الملاكم السوري ناصر الشامي برونزية تاريخية.

- ✝️ فيلم "آلام المسيح" والجدل العالمي (The Passion of the Christ - فبراير): أخرج النجم ميل غيبسون فيلماً درامياً تاريخياً يصور الساعات الأخيرة في حياة يسوع المسيح باللغتين الآرامية واللاتينية. أثار الفيلم عاصفة من الجدل العالمي والنقدي بسبب سوداويته وجرعة العنف والدموية العالية فيه، لكنه حقق نجاحاً تجارياً خيالياً في شباك التذاكر كفيلم مستقل.
- 👹 فيلم "شريك 2" واكتساح الرسوم المتحركة (Shrek 2 - مايو): أصدرت شركة دريم وركس الجزء الثاني من فيلم الأنيميشن الشهير، وحقق نجاحاً تجارياً فاق الجزء الأول؛ حيث أصبح الفيلم الأعلى إيرادات لعام 2004 عالمياً بفضل شخصياته الجديدة والأيقونية مثل "القط ذو الحذاء" (Puss in Boots).

- 2005 ميلادي:

عام 2005 ميلادي كان عام الزلازل السياسية والاغتيالات الكبرى التي أعادت تشكيل الشرق الأوسط، وعام الكوارث الطبيعية التي كشفت عن ثغرات أمنية وإنسانية في قلب القوى العظمى. أما تقنياً وثقافياً، فقد شهد هذا العام ولادة المنصة التي غيرت طريقة استهلاك البشر للمرئيات، وانطلاق ثورة الأجهزة الترفيهية الحديثة.

🌙 زلازل سياسية واغتيالات في العالم العربي (زلزال بيروت ورحيل فهد)

- اغتيال رفيق الحريري وثورة الأرز (فبراير): صدمة كبرى 🇱🇧 هزت لبنان والعالم إثر اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري في تفجير شاحنة مفخخة هائل استهدف موكبه في بيروت. أدى الحادث إلى اندلاع احتجاجات شعبية عارمة عُرفت بـ "ثورة الأرز"، وضغوط دولية ضخمة أسفرت عن انسحاب الجيش السوري الكامل من لبنان بعد وجود دام 29 عاماً.
- وفاة الملك فهد وتولي الملك عبد الله الحكم (أغسطس): 🇸🇦 غيب الموت خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود بعد مسيرة حكم حافلة امتدت لـ 23 عاماً عاصرت تحولات تاريخية كبرى. وتولى مقاليد الحكم من بعده ولي

عهده الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، لتبدأ المملكة مرحلة جديدة من الانفتاح الاقتصادي والتعليمي (أبرزها إطلاق برنامج الابتعاث الخارجي).

- الانسحاب الإسرائيلي أحادي الجانب من غزة (أغسطس - سبتمبر) 🇵🇸: نفذت حكومة آرييل شارون خطة الفك الإيجابي أحادي الجانب، وقامت بإخلاء وتفكيك جميع المستوطنات الإسرائيلية في قطاع غزة وسحب الجيش الإسرائيلي بالكامل، ليدخل القطاع مرحلة سياسية جديدة تحت سيطرة السلطة الفلسطينية (قبل تحولات عام 2006/2007).

🌍 أحداث عالمية وكوارث هزت الضمير الإنساني (إعصار كاترينا ورحيل البابا)

- 🌪️ إعصار كاترينا يغرق نيويورلينز (أغسطس): واحد من أعنف وأقوى الأعاصير في تاريخ الولايات المتحدة؛ حيث ضرب الإعصار المدمر من الفئة الخامسة السواحل الجنوبية لأمريكا، وتسبب في انهيار السدود المائية وغرق 80% من مدينة نيويورلينز. أسفرت الكارثة عن مقتل أكثر من 1800 شخص وخسائر مادية خيالية، وكشفت عن ثغرات وفشل ذريع في سرعة استجابة الحكومة الفيدرالية للأزمة.
- رحيل البابا يوحنا بولس الثاني وتنصيب بندكت السادس 🇻🇦 عشر (أبريل): توفي البابا يوحنا بولس الثاني بعد حبرية

حضرها الملايين وقادة العالم. وانتخب المجمع المقدّس خلفاً له الكاردينال الألماني جوزيف راتزينغر ليتخذ اسم البابا بندكت السادس عشر.

- تفجيرات لندن الانتحارية (تموز/يوليو): شهدت العاصمة 🇬🇧 البريطانية لندن هجمات إرهابية منسقة وهزت ثلاثة قطارات أنفاق وحافلة ذات طابقين، ونفذها أربعة انتحاريين يتبعون تنظيم القاعدة، مما أسفر عن مقتل 52 شخصاً وإصابة المئات، وصدم بريطانيا في أمنها القومي.

🚀 ثورات العلوم والتكنولوجيا (ولادة اليوتيوب وعصر الـ Xbox 360)

- 📺 ولادة منصة "يوتيوب" (YouTube - فبراير): أسس ثلاثة موظفين سابقين في شركة بايبال (تشاد هيرلي، ستيف تشن، جاود كريم) موقعاً صغيراً لمشاركة مقاطع الفيديو، ورُفع أول فيديو في التاريخ للموقع في أبريل بعنوان *"أنا في حديقة الحيوان"*. تحول هذا الموقع البسيط لاحقاً إلى إمبراطورية بصرية كاسحة غيرت شكل الإعلام، والترفيه، وصناعة المحتوى في العالم.
- 🎮 إطلاق جهاز Xbox 360 وبدء الجيل السابع (نوفمبر): طرحت شركة مايكروسوفت جهازها الثوري Xbox 360، والذي دشّن رسمياً عصر الرسوميات عالية الدقة (HD)

وشبكات اللعب الجماعي المتطورة، محققاً نجاحاً تجارياً هائلاً ومشعلاً منافسة شرسة ضد سوني ونينتندو.

- ✈️ التحليق الأول لعملاق الجو Airbus A380 (أبريل): نجحت أضخم طائرة ركاب في تاريخ البشرية، ذات الطابقين الكاملين، في القيام برحلتها التجريبية الأولى في فرنسا، ممهدة لعصر جديد من الطيران التجاري العملاق عالي الاستيعاب.

🎬 أحداث ثقافية وفنية (تتويج الأهلي وجنون هاري بوتر)

- 🦅 العام الأسطوري للنادي الأهلي المصري: حقق النادي الأهلي تحت قيادة المدرب البرتغالي مانويل جوزيه موسماً إعجازياً وتاريخياً؛ حيث فاز ببطولة دوري أبطال أفريقيا بدون أي هزيمة، وحطم الأرقام القياسية بـ 55 مباراة متتالية دون خسارة في جميع البطولات، ممهداً لسيطرة مطلقة على الكرة الأفريقية.
- 📚 جنون رواية "هاري بوتر والأمير الهجين" (يوليو): صُنفت الرواية السادسة من السلسلة كأسرع الكتب مبيعاً في التاريخ في ذلك الوقت؛ حيث باعت الرواية نحو 9 ملايين نسخة في أول 24 ساعة فقط من طرحها في المكتبات، وسط طوابير بشرية امتدت لميل في عواصم العالم.

- 🎬 فيلم "جبل بروكباك" وفيلم "كينغ كونغ": سينمائياً، حقق المخرج بيتر جاكسون نجاحاً بصرياً مذهلاً بإعادة إنتاج الفيلم الكلاسيكي King Kong، بينما أثار فيلم *Brokeback Mountain* للمخرج أنغ لي ضجة وجدلاً ثقافياً ونقدياً واسعاً واكتسح جوائز المهرجانات العالمية في ذلك العام.

- 2006 ميلادي:

عام 2006 ميلادي كان عاماً ساخناً في منطقة الشرق الأوسط، شهد تحولات عسكرية وسياسية كبرى تركت ندوباً دائمة في المشهد الإقليمي. كما كان عاماً حاسماً على الصعيد الدولي، حيث انتهت فيه حقبة ديكتاتوريات طال أمدها، بينما واصلت التكنولوجيا رحلتها في تغيير عاداتنا اليومية عبر ولادة منصات التواصل التي بدأت حينها تجذب الانتباه العالمي.

🌙 أحداث عاصفة في العالم العربي (إعدام صدام وحرب تموز)

- ⚡ إعدام الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين (ديسمبر): في صباح يوم عيد الأضحى، نُفذ حكم الإعدام بحق صدام حسين شنقاً، وهو الحدث الذي بثته القنوات الفضائية وأحدث صدمة واسعة وانقساماً حاداً في ردود الفعل بين العالم العربي

والإسلامي.

- حرب تموز (يوليو - أغسطس): اندلعت حرب مدمرة 🇱🇧 استمرت 34 يوماً بين إسرائيل وحزب الله في لبنان، وذلك عقب أسر الحزب لجنديين إسرائيليين. شهدت الحرب قصفاً مكثفاً للبنية التحتية اللبنانية ودماراً واسعاً، وانتهت بصدور القرار الأممي 1701 الذي نص على وقف إطلاق النار ونشر قوات دولية في الجنوب.
- ⚖️ محاكمة كبار قادة النظام العراقي: شهد هذا العام ذروة المحاكمات في قضية "الدجيل" التي انتهت بصدور أحكام قضائية بحق صدام حسين وعدد من معاونيه، مما أضفى صبغة قانونية على مرحلة ما بعد الغزو الأمريكي.

🌍 أحداث عالمية (نهاية حقبة وسباق الفضاء)

- استقلال الجبل الأسود (يونيو): أعلن شعب "مونتينيغرو" 🇲🇪 (الجبل الأسود) استقلاله عن اتحاد صربيا والجبل الأسود عبر استفتاء شعبي، لتنتهي بذلك رسمياً آخر بقايا الدولة التي كانت تُعرف بـ "يوغوسلافيا".
- 🌐 انضمام الصين رسمياً لعصر الإنترنت العالمي: بدأت السلطات الصينية تشديد قبضتها على "جدار الحماية العظيم" (Great Firewall) بالتزامن مع دخول جوجل وشركات التكنولوجيا للسوق الصيني، وهو ما شكل بداية حقبة

"الإنترنت السيادي" والرقابة الرقمية الصارمة.

- 🚀 طموحات الفضاء: بدأت دول مثل الصين والهند بتكثيف برامجها الفضائية، وأعلنت "ناسا" عن خطط طموحة للعودة إلى القمر، مما أعاد إحياء "سباق الفضاء" بصيغة القرن الحادي والعشرين.

🚀 ثورات التكنولوجيا والعلوم (تويتر وعصر الوي)

- 🐦 انطلاق منصة "تويتر" (Twitter - مارس): أرسل جاك دورسي أول تغريدة في التاريخ "*just setting up my twttr*"، لتبدأ منصة التدوين المصغر التي قلبت موازين الإعلام والسياسة، وأتاحت لكل فرد في العالم أن يكون "مراسلاً" فورياً للأحداث.
- 🎮 إطلاق جهاز "نينتندو وي" (Nintendo Wii - نوفمبر): أطلقت نينتندو جهازها الثوري الذي اعتمد على التحكم الحركي. بفضل بساطته وقدرته على جذب غير اللاعبين والعائلات، أصبح الجهاز ظاهرة اجتماعية، وتفوق في شعبيته على أجهزة الألعاب التقليدية المعقدة في ذلك الوقت.
- 📱 ظهور أول هواتف BlackBerry الذكية (بشكلها الموسع): بدأت أجهزة البلاك بيري باكتساح عالم الأعمال، حيث أصبح تطبيق "BBM" (البلاك بيري مسنجر) وسيلة التواصل الأكثر شهرة بين النخب والشباب، قبل سنوات من هيمنة الآيفون.

🎬 أحداث ثقافية ورياضية (ألمانيا 2006)

- ⚽ كأس العالم في ألمانيا (يونيو - يوليو): استضافت ألمانيا نسخة استثنائية من المونديال، شهدت اعتزال الأسطورة زين الدين زيدان بعد مشهد النطحة الشهير في النهائي ضد الإيطالي ماركو ماتيراتسي، ليتوّج المنتخب الإيطالي باللقب العالمي الرابع في تاريخه بركلات الترجيح.
- 🎬 فيلم "شفرة دا فينشي" (The Da Vinci Code): رغم الجدل الديني الضخم الذي صاحب عرضه، حقق الفيلم إيرادات هائلة وأثبت قدرة الروايات المقتبسة عن الألغاز التاريخية على جذب ملايين المشاهدين في دور السينما العالمية.
- 📺 طفرة المسلسلات العالمية: بدأ العالم يلاحظ تحولاً في ثقافة المشاهدة نحو المسلسلات الدرامية الطويلة ذات الإنتاج الضخم، حيث أصبحت مسلسلات مثل *Lost* و *Prison Break* ظاهرة ثقافية عالمية يتداولها الجميع عبر منتديات الإنترنت ومقاهي الإنترنت.

- 2007 ميلادي:

عام 2007 ميلادي كان عام "الانعطاف التاريخي" الذي نقل البشرية رسمياً إلى عصر الهواتف الذكية والاتصال الدائم، حيث شهد هذا العام ثورة تكنولوجية غيرت وجه العالم للأبد. وسياسياً وعربياً، شهد هذا العام تعمق الانقسامات وظهور بؤر صراع جديدة، بينما سجلت السينما والرياضة أرقاماً وإنجازات استثنائية.

🚀 الثورة التكنولوجية الأكبر في القرن (ظهور الآيفون وولادة الأندرويد)

- 📱 ستيف جوبز يعلن عن جهاز iPhone الأول (يناير/يونيو): في حدث تاريخي صُنّف كأحد أهم المحطات التقنية في التاريخ، صعد ستيف جوبز على المسرح ليعلن عن هاتف iPhone. أعاد هذا الجهاز صياغة مفهوم الهاتف المحمول بدمجه الهاتف، وجهاز الآيبود، ومتصفح الإنترنت في شاشة واحدة تعمل باللمس بالكامل (Multi-touch)، لتنطلق من هنا حقبة الهواتف الذكية الحالية.
- 🤖 الإعلان عن تحالف الـ Android (نوفمبر): شكلت شركة جوجل مع مجموعة من الشركات التقنية الأخرى "التحالف المفتوح للهواتف" وأعلنت رسمياً عن نظام التشغيل Android كنظام مفتوح المصدر للمطورين، ممهدة لبدء المنافسة

التاريخية الكبرى ضد نظام iOS من أبل.

- 💻 إطلاق نظام التشغيل Windows Vista (يناير): طرحت مايكروسوفت نظامها الجديد "فيستا" بعد سنوات من التطوير لتخلف نظام XP الأسطوري، ورغم واجهته الزجاجية الجذابة (Aero)، إلا أنه واجه انتقادات حادة بسبب بطئه ومشاكل التوافقية، مما جعله سقطة تقنية للشركة.

🌙 أحداث عاصفة في العالم العربي (الإنقسام الفلسطيني وأزمة نهر البارد)

- الانقسام الفلسطيني وسيطرة حماس على غزة (يونيو): 🇵🇸 بعد تصاعد التوترات السياسية والأمنية عقب انتخابات 2006، اندلعت مواجهات مسلحة دامية في قطاع غزة بين حركتي فتح وحماس. انتهت المواجهات بفرض حركة حماس سيطرتها العسكرية الكاملة على القطاع، بينما تولت السلطة الفلسطينية إدارة الضفة الغربية، لتبدأ حقبة "الانقسام الفلسطيني" المستمر وتفرض إسرائيل حصاراً خانقاً على غزة.
- معركة مخيم نهر البارد في لبنان (مايو - سبتمبر): 🇱🇧 خاض الجيش اللبناني مواجهات عسكرية هي الأعنف والأطول له منذ نهاية الحرب الأهلية ضد تنظيم "فتح الإسلام" المتطرف الذي تحصن داخل مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين شمال لبنان، وانتهت المعركة بانتصار الجيش ومقتل واعتقال

المئات من المسلحين وتدمير واسع للمخيم.

- ذروة العنف الطائفي وإرسال القوات الأمريكية (يناير): مع 🇮🇶 وصول العراق إلى حافة الحرب الأهلية الشاملة، أعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش عن استراتيجية جديدة عُرفت بـ "زيادة القوات" (The Surge)، بإرسال أكثر من 20 ألف جندي إضافي إلى بغداد ومحافظة الأنبار للسيطرة على الأوضاع الأمنية المتدهورة وتشكيل "الصحوات" العشائرية لمواجهة تنظيم القاعدة.

🌍 أبرز الأحداث العالمية والسياسية (اغتيال بوتو وبداية الأزمة المالية)

- اغتيال بينظير بوتو في باكستان (ديسمبر): صدمة 🇵🇰 سياسية كبرى إثر تعرض رئيسة وزراء باكستان السابقة وزعيمة المعارضة بينظير بوتو لعملية اغتيال انتحارية بإطلاق نار وتفجير أثناء مغادرتها تجمعاً انتخابياً في مدينة راولبندي، مما أشعل أعمال عنف واضطرابات واسعة في البلاد.
- أزمة الرهون العقارية وبداية الانهيار المالي (صيف 🇺🇸 2007): بدأت تلوح في الأفق بوادر واحدة من أكبر الأزمات الاقتصادية في التاريخ الحديث مع انهيار سوق العقارات الأمريكي وعجز المقترضين عن السداد، مما أدى لإفلاس عدة صناديق استثمارية كبرى ومهد الطريق للأزمة المالية العالمية

الشهيرة في 2008.

- 🏛️ انتخاب نيكولا ساركوزي رئيساً لفرنسا (مايو): فاز المرشح اليميني المحافظ نيكولا ساركوزي بالانتخابات الرئاسية الفرنسية متغلباً على المرشحة الاشتراكية سيغولين رويال، لتبدأ فرنسا حقبة سياسية جديدة اتسمت بالحركية والجدل الداخلي والخارجي.

🎬 أحداث ثقافية وفنية ورياضية (عجائب الدنيا الجديدة وبزوغ الملوك)

- 🗺️ إعلان "عجائب الدنيا السبع الجديدة" (يوليو): في حفل ضخم أقيم في لشبونة بالبرتغال بناءً على تصويت عالمي شارك فيه 100 مليون شخص، أُعلنت القائمة الجديدة للعجائب وضمت: (سور الصين العظيم، البتراء في الأردن، تمثال المسيح الفادي في البرازيل، ماتشو بيتشو في بيرو، تشيتشن إيتزا في المكسيك، الكولوسيوم في إيطاليا، وتاج محل في الهند)، مع منح الهرم الأكبر بالجيزة في مصر صفة "علم شرفي دائم".
- ⚽ ميلان يثأر وتتويج كاكا بآخر كرة ذهبية قبل عصر "الدون والبرغوث": حقق نادي إيه سي ميلان الإيطالي لقب دوري أبطال أوروبا بعد ثأره من ليفربول الإنجليزي بالفوز عليه 2-1 في نهائي أثينا، وبفضل هذا التألق نال النجم البرازيلي كاكا

جائزة الكرة الذهبية لعام 2007، ليكون آخر لاعب يتوج بها قبل أن يبدأ عصر السيطرة المطلقة والثنائية التاريخية بين كريستيانو رونالدو وليونيل ميسي لمدة عقد كامل.

- 📚 صدور الكتاب الأخير من هاري بوتر (يوليو): طرحت الكاتبة ج. ك. رولينغ الرواية السابعة والأخيرة من السلسلة الخالدة Harry Potter and the Deathly Hallows (هاري بوتر ومقدسات الموت)، وحطم الكتاب الأرقام القياسية كأسرع الكتب مبيعاً في التاريخ، ببيعه 11 مليون نسخة في أول 24 ساعة فقط.
- 🎬 فيلم "لا بلد للعجائز" (No Country for Old Men - مايو): أطلق الأخوان كوين فيلمهما السينمائي الملحمي والعميق من بطولة خافيير بارديم (بشخصيته المرعبة أنتون شيغور)، واكتسح الفيلم جوائز الأوسكار ونال جائزة أفضل فيلم، وصُنف كواحد من روائع السينما في القرن الحادي والعشرين.

- 2008 ميلادي:

عام 2008 ميلادي كان واحداً من أكثر الأعوام دراماتيكية وهزاً للاستقرار العالمي في التاريخ الحديث؛ فهو العام الذي شهد أكبر انهيار مالي واقتصادي منذ "الكساد الكبير" في ثلاثينيات القرن الماضي. وسياسياً، سجل هذا العام صعوداً تاريخياً لأول رئيس ذي بشرة سمراء للبيت الأبيض، بينما توجت الرياضة والتكنولوجيا بأحداث أسطورية وولادة تقنيات مالية جديدة غيرت شكل العالم الافتراضي.

📉 الزلزال الاقتصادي الأكبر (الأزمة المالية العالمية)

- 🏦 إفلاس بنك "ليمان براذرز" (سبتمبر): أعلن رابع أكبر بنك استثماري في الولايات المتحدة (Lehman Brothers) إفلاسه رسمياً بعد انهيار سوق الرهن العقاري. كان هذا الحدث بمثابة الشرارة الصاعقة التي فجرت الأزمة المالية العالمية 2008، مما أدى لانهيار البورصات العالمية، وإفلاس بنوك كبرى، ودخول العالم في ركود اقتصادي حاد.
- ₿ ولادة العملة المشفرة "البيتكوين" (أكتوبر): كرد فعل مباشر على انهيار النظام المصرفي التقليدي وفقدان الثقة في البنوك المركزية، نشر شخص (أو مجموعة) غامض يحمل اسم ساتوشي ناكاموتو ورقة بحثية تؤسس لعملة رقمية لا مركزية

تعتمد على تقنية البلوكشين (Blockchain) وهي Bitcoin، لتبدأ من هنا ثورة المال الرقمي.

🌍 أبرز الأحداث العالمية والسياسية (تاريخية أوباما وحرب جورجيا)

- فوز باراك أوباما بالرئاسة الأمريكية (نوفمبر): في حدث 🇺🇸 سياسي واجتماعي تاريخي، انتُخب المرشح الديمقراطي باراك أوباما رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية، ليصبح أول رئيس أمريكي من أصول أفريقية (ذو بشرة سمراء) يدخل البيت الأبيض، مستنداً إلى حملة شعبية ضخمة رفعت شعار "نعم، نحن نستطيع" (Yes We Can).
- الحرب الروسية الجورجية (أغسطس): اندلع نزاع عسكري 🇷🇺 خاطف وعنيف استمر لخمسة أيام بين روسيا وجورجيا، إثر محاولة الأخيرة استعادة السيطرة على إقليم "أوسيتيا الجنوبية" الموالي لموسكو. انتهت الحرب بانتصار عسكري روسي سريع واعتراف موسكو باستقلال أوسيتيا الجنوبية وأبخازيا، فيما عُدّ أول مؤشر عسكري صارم لرفض روسيا تمدد حلف الناتو في محيطها.
- 👟 حادثة قذف بوش بالحذاء في بغداد (ديسمبر): خلال المؤتمر الصحفي الوداعي للرئيس الأمريكي جورج بوش الابن ورئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في بغداد، قام الصحفي

قبلة الوداع من الشعب العراقي أيها الكلب"، في مشهد أيقوني تصدر شاشات العالم.

🌙 أحداث بارزة في العالم العربي والإسلامي

- الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة / معركة الفرقان 🇵🇸 (ديسمبر): شنت إسرائيل عملية عسكرية جوية وبرية واسعة وعنيفة ضد قطاع غزة أطلقت عليها اسم "عملية الرصاص المصبوب" (وعُرفت عربياً بـ معركة الفرقان)، أسفرت عن استشهاد أكثر من 1300 فلسطيني وتدمير هائل للبنية التحتية في القطاع، وتواصلت حتى مطلع عام 2009.
- اتفاق الدوحة لإنهاء الأزمة اللبنانية (مايو): بعد مواجهات 🇶🇦 مسلحة وأزمة سياسية خانقة كادت تعصف بالسلم الأهلي في لبنان (أحداث 7 مايو)، رعت دولة قطر مفاوضات مكثفة بين الأطراف اللبنانية أسفرت عن توقيع "اتفاق الدوحة"، والذي نجح في نزع فتيل الحرب وانتخاب العماد ميشال سليمان رئيساً للتوافق.

🚀 ثورات التكنولوجيا والعلوم (متجر أبل، والكروم، ومصادم الهدرونات)

- 🏬 إطلاق متجر التطبيقات App Store (يوليو): افتتحت شركة أبل متجر التطبيقات الخاص بالآيفون بـ 500 تطبيق فقط. هذا الحدث خلق "اقتصاد التطبيقات" وحول الهواتف من مجرد تصفح للإنترنت إلى منصات تشغيل لكل تفاصيل حياتنا (ألعاب، بنوك، تواصل).
- 🌐 إطلاق متصفح Google Chrome (سبتمبر): طرحت شركة جوجل متصفحها الخاص Chrome، والذي تميز ببساطته، وسرعته الصاروخية، وفصله للتبويبات (Tabs)، لينتزع العرش سريعاً ويصبح المتصفح الأكثر هيمنة واستخداماً في العالم حتى يومنا هذا.
- 💥 تشغيل مصادم الهدرونات الكبير (LHC - سبتمبر): قامت المنظمة الأوروبية للأبحاث النووية (CERN) بتشغيل أضخم وأعقد مسرع جزيئات في تاريخ البشرية تحت الأرض بين فرنسا وسويسرا، بهدف محاكاة لحظة "الانفجار العظيم" وفهم أسرار نشأة الكون وجسيماته الأولية.

🎬 أحداث ثقافية وفنية ورياضية (أولمبياد بكين الأسطوري وفارس الظلام)

- أولمبياد بكين 2008 (أغسطس): أبهرت الصين العالم 🇨🇳 بافتتاح وتنظيم أسطوري لدورة الألعاب الأولمبية الصيفية. شهدت الدورة كتابة التاريخ بقيام السباح الأمريكي مايكل فيلبس بحصد 8 ميداليات ذهبية في دورة واحدة (رقم قياسي)، وبروز الإعصار الجمايكي يوسين بولت الذي حطم الأرقام القياسية العالمية في سباقات 100 و200 متر كأسرع رجل في التاريخ. وشهدت الدورة ذهبية تاريخية للملاكم الجزائري بدر الدين الإيماني والمغربي جواد غريب (فضية الماراثون).
- 🃏 فيلم "فارس الظلام" والأداء الأسطوري لهيث ليدجر (The Dark Knight - يوليو): أطلق المخرج كريستوفر نولان تحفته السينمائية من سلسلة باتمان. حقق الفيلم نجاحاً نقدياً وتجارياً مرعباً وتخطت إيراداته المليار دولار، ودخل التاريخ بالأداء العبقري والمحفور للنجم الراحل هيث ليدجر في دور "الجوكر"، والذي نال عليه جائزة الأوسكار بعد وفاته.
- ⚽ بداية العصر الذهبي للتيكي تاكا الإسبانية (يونيو): توج المنتخب الإسباني بلقب كأس الأمم الأوروبية (يورو 2008) بعد فوزه على ألمانيا في النهائي 1-0، ليعلن هذا العام الولادة

الرسمية لسيطرة الكرة الإسبانية وأسلوب "التيكي تاكا" على عالم كرة القدم لسنوات طويلة تالية. كما شهد هذا العام تتويج كريستيانو رونالدو بأول كرة ذهبية في مسيرته بعد قيادته لمانشستر يونايتد للفوز بدوري أبطال أوروبا.

- 2009 ميلادي:

عام 2009 ميلادي كان عام التناقضات الكبرى والاستعداد لعقد جديد؛ فبينما كان الاقتصاد العالمي يترنح تحت وطأة مخلفات الأزمة المالية، عاش العالم الصحي حالة استنفار مع تفشي أول وباء في القرن الحادي والعشرين. وثقافياً وفنياً، شهد هذا العام رحيل ملك البوب وصدمة بصرية سينمائية غيّرت معايير المشاهدة، بجانب قفزات تكنولوجية أسست لعصر الهواتف الحديثة.

🌍 أحداث عالمية وصحية بارزة (أوباما في البيت الأبيض ووباء إنفلونزا الخنازير)

- تنصيب باراك أوباما وتوجيه خطاب للعالم الإسلامي 🇺🇸 (يناير/يونيو): تولى باراك أوباما منصبه رسمياً كرئيس للولايات المتحدة. وفي يونيو، زار العاصمة المصرية القاهرة ووجّه من جامعتها خطاباً تاريخياً شهيراً موجهًا للعالم

الإسلامي تحت عنوان "بداية جديدة"، سعياً لترميم العلاقات التي تضررت بسبب حرب العراق. وفي نهاية العام، نال جائزة نوبل للسلام في خطوة أثارت جدلاً مبكراً.

- 🐷 تفشي وباء إنفلونزا الخنازير H1N1 (أبريل): أعلنت منظمة الصحة العالمية حالة طوارئ صحية عالمية بعد تفشي فيروس إنفلونزا الخنازير (H1N1) الذي انطلق من المكسيك والولايات المتحدة وانتشر سريعاً في مختلف قارات العالم، مما تسبب في إلغاء فعاليات عامة وحملات تطعيم مكثفة قبل السيطرة عليه.
- نهاية الحرب الأهلية في سريلانكا (مايو): أعلنت الحكومة 🇱🇰 السريلانكية القضاء التام على تنظيم "نمور التاميل" ومقتل زعيمهم فيلوبيلاي برابهاكاران، ليسدل الستار على واحدة من أطول وأعنف الحروب الأهلية في آسيا والتي استمرت قرابة 26 عاماً.

🌙 أحداث بارزة في العالم العربي (معركة غزة وأزمة أم درمان الكروية)

- انتهاء الحرب على غزة وتأسيس الحكومة (يناير): توقفت 🇵🇸 العمليات العسكرية الإسرائيلية ("الرصاص المصبوب") على قطاع غزة بعد 22 يوماً من القصف الدموي، مخلّفة دماراً هائلاً واستشهاد أكثر من 1400 فلسطيني، وبدأت بعدها جهود

دولية وإقليمية شائكة لإعادة الإعمار.

- ⚽ موقعة "أم درمان" والأزمة الكروية بين مصر والجزائر (نوفمبر): شهدت تصفيات كأس العالم تصاعداً دراماتيكياً واحتقاناً إعلامياً وسياسياً غير مسبوق بين شعبي مصر والجزائر. وبعد تساوي المنتخبين، لُعبت مباراة فاصلة في مدينة أم درمان بالسودان، انتهت بفوز المنتخب الجزائري بهدف عنتر يحيى التاريخي ليتأهل الخضر لمونديال جنوب أفريقيا وسط أجواء مشحونة امتدت للمجال الدبلوماسي.
- كارثة سيول جدة الأولى (نوفمبر): تعرّضت مدينة جدة 🇸🇦 السعودية لفيضانات وسيول جارفة ومفاجئة نتيجة أمطار غزيرة غير مسبوقة، مما أسفر عن وفاة أكثر من 120 شخصاً وخسائر مادية ضخمة، وفتح هذا الحادث الباب لأول مرة لملفات محاسبة المقصرين وتطوير البنية التحتية لتصريف الأمطار في المنطقة.

🚀 ثورات التكنولوجيا والعلوم (ولادة الواتساب وإطلاق ويندوز 7)

- 🟢 ولادة تطبيق الـ WhatsApp (فبراير): أسس الموظفان السابقان في ياهو، جان كوم وبريان أكتون، تطبيق WhatsApp كبديل مجاني لرسائل الـ SMS التقليدية مستفيدين من طفرة الهواتف الذكية. تحول التطبيق سريعاً إلى الشريان الأساسي للمحادثات الفورية في العالم.

- 💻 إطلاق نظام التشغيل Windows 7 (أكتوبر): أصدرت مايكروسوفت نظام Windows 7 لتلافي الكارثة التقنية لنظام "فيستا". حقق النظام نجاحاً أسطورياً واستقراراً فائقاً، وأصبح المفضل للملايين من مستخدمي الحواسب الشخصية حول العالم لسنوات طويلة.
- 🪙 تعدين أول كتلة "بيتكوين" (يناير): قام المبرمج الغامض ساتوشي ناكاموتو بتعدين "كتلة البداية" (Genesis Block) لشبكة البيتكوين، مفعّلاً رسمياً أول عملة رقمية مشفرة في التاريخ ومطلقاً شرارة النظام المالي اللامركزي.
- 🎮 ولادة لعبة Minecraft وظاهرة الموبايل Angry Birds: شهد هذا العام إطلاق النسخة التجريبية الأولى من لعبة البناء والمكعبات *Minecraft* التي أصبحت لاحقاً اللعبة الأكثر مبيعاً في التاريخ، بينما اجتاحت لعبة *Angry Birds* الهواتف الذكية لتعيد صياغة ألعاب المحمول.

🎬 أحداث ثقافية وفنية (رحيل ملك البوب وثورة أفاتار البصرية)

- 🕺 رحيل ملك البوب مايكل جاكسون (يونيو): صدمة عالمية كبرى تسببت في توقف مؤقت لبعض خوادم الإنترنت إثر إعلان وفاة أسطورة الموسيقى الفوب مايكل جاكسون عن عمر ناهز 50 عاماً نتيجة جرعة زائدة من العقاقير الطبية، وذلك قبيل أسابيع من جولة حفلات وداعية كان يستعد لها في لندن.

- 🌌 فيلم "أفاتار" وثورة الـ 3D (Avatar - ديسمبر): أطلق المخرج جيمس كاميرون تحفته البصرية Avatar مستخدماً تقنيات تصوير ثلاثية الأبعاد (3D) غير مسبوقة. تحول الفيلم إلى ظاهرة ثقافية وتجارية مرعبة، واكتسح شباك التذاكر ليصبح الفيلم الأعلى إيرادات في تاريخ البشرية (متخطياً حاجز 2.7 مليار دولار آنذاك) ليزيح فيلمه السابق "تيتانيك" عن العرش.
- إضاءة برج دبي وتغيير اسمه إلى برج خليفة (أواخر 🇦🇪 2009): تم الانتهاء من الأعمال الإنشائية الأساسية لأطول ناطحة سحاب وهيكل بنائي صممه البشر في التاريخ بارتفاع 828 متراً، تمهيداً لافتتاحه الرسمي المبهر في الأيام الأولى من عام 2010 تحت اسم برج خليفة.
- ⚽ ميسي يحقق الكرة الذهبية الأولى (ديسمبر): توج النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي بجائزة الكرة الذهبية لأول مرة في مسيرته بعد قيادته التاريخية لنادي برشلونة لتحقيق "السداسية الأسطورية" تحت قيادة المدرب بيب غوارديولا، لتبدأ الهيمنة الرسمية للبرغوث على جوائز اللعبة.

- 2010 ميلادي:

عام 2010 ميلادي كان عام الانفجار البصري والرياضي، والعام الذي وضع فيه التاريخ حجارة الأساس لتحولات جيوسياسية كبرى غيرت وجه الشرق الأوسط إلى الأبد في أيامه الأخيرة. وتكنولوجياً، شهد هذا العام ولادة أجهزة ومنصات صاغت ثقافتنا الرقمية الحالية، بينما سجلت الطبيعة كوارث مفجعة هزت الضمير الإنساني.

🌙 أحداث بارزة في العالم العربي (شرارة الربيع وافتتاح البرج الأطول)

- شرارة "الربيع العربي" من تونس (ديسمبر): في 17 🇹🇳 ديسمبر 2010، قام الشاب التونسي محمد البوعزيزي بإضرام النار في نفسه بمدينة سيدي بوزيد احتجاجاً على مصادرة عربته وإهانته من قبل الشرطة. فجّر هذا الحادث المؤلم احتجاجات شعبية عارمة غير مسبوقة ضد نظام الرئيس زين العابدين بن علي، لتنطلق الشرارة التي امتدت كالنار في الهشيم إلى عدة دول عربية مطلع 2011.
- افتتاح برج خليفة الأعلى في العالم (يناير): افتتحت 🇦🇪 إمارة دبي رسمياً برج خليفة، أطول ناطحة سحاب وهيكل من صنع البشر في تاريخ الكوكب بارتفاع 828 متراً. وتم تغيير اسمه في حفل الافتتاح الأسطوري من "برج دبي" إلى "برج

خليفة" تكريماً للشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة آنذاك.

- قطر تفوز بحق استضافة مونديال 2022 (ديسمبر): 🇶🇦 في حدث رياضي وسياسي تاريخي، أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) عن فوز دولة قطر بحق تنظيم كأس العالم 2022، لتصبح أول دولة عربية وفي الشرق الأوسط تحظى بهذا الشرف العالمي الكبير.

🌍 أحداث عالمية وكوارث طبيعية (زلزال هايتي وأزمة اليونان)

- زلزال هايتي المدمر والفاجعة الإنسانية (يناير): 🇭🇹 ضرب زلزال عنيف بقوة 7.0 درجات جمهورية هايتي، متسبباً في تدمير العاصمة بورت أو برانس بالكامل تقريباً. أسفرت الكارثة عن مقتل أكثر من 230 ألف إنسان وتشريد الملايين، وصُنفت كواحدة من أكثر الكوارث الطبيعية فتكاً في التاريخ الحديث.
- 🌋 بركان أيسلندا الذي شلّ حركة الطيران الأوروبي (أبريل): أدى ثوران بركان *Ey jafjalla jökull* في أيسلندا إلى تصاعد سحابة ضخمة من الرماد البركاني غطت سماء أوروبا، مما تسبب في إغلاق المجال الجوي الأوروبي وإلغاء أكثر من 100 ألف رحلة جوية، في أضخم شلل لحركة الطيران المدني منذ الحرب العالمية الثانية.
- أزمة الديون السيادية اليونانية: بدأت تلوح في الأفق 🇪🇺

عن سداد ديونها، مما دفع الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي لإطلاق خطة إنقاذ مالية ضخمة مقابل شروط تقشفية قاسية فجرت احتجاجات عارمة في أثينا.

- معجزة إنقاذ عمال مناجم شيلي (أكتوبر): 🇨🇱 تابع الملايين حول العالم عبر البث المباشر عملية الإنقاذ الأسطورية لـ 33 عامل منجم حوصروا تحت الأرض على عمق 700 متر لمدة 69 يوماً بعد انهيار منجمهم، وانتهت العملية بنجاح وخروج جميع العمال أحياء.

🚀 ثورات التكنولوجيا والعلوم (ظهور الآيباد وانفجار الإنستغرام)

- 💻 ستيف جوبز يطلق جهاز iPad (أبريل): كشفت شركة أبل عن جهازها اللوحي الأول iPad، ورغم السخرية الأولية واعتباره مجرد "آيفون كبير"، إلا أنه حقق مبيعات خيالية وخلق فئة تقنية جديدة تماماً سيطرت بها أبل على سوق الأجهزة اللوحية.
- 📸 إطلاق تطبيق Instagram (أكتوبر): أطلق كيفن سيستروم ومايك كريجر تطبيقاً صغيراً على هواتف الآيفون مخصصاً لمشاركة الصور واستخدام الفلاتر يُدعى Instagram. جذب التطبيق مليون مستخدم في شهرين فقط، ليغير لاحقاً ثقافة التصوير، والجمال، وصناعة الـ "الانفلونسرز" في العالم.

- 📱 إطلاق iPhone 4 وثورة شاشات الـ Retina (يونيو):
طرحت أبل هاتفها الأيقوني بتصميمه الزجاجي المربع وشاشته فائقة الدقة، ورغم أزمة ضعف الإرسال عند إمساكه بطريقة معينة (Antennagate)، إلا أنه اعتبر قفزة هندسية في عالم الهواتف الذكية.

🎬 أحداث ثقافية وفنية ورياضية (مونديال الفوفوزيلا وهيمنة الماتادور)

- ⚽ مونديال جنوب أفريقيا 2010 (يونيو - يوليو): احتضنت القارة السمراء كأس العالم لأول مرة في تاريخها وسط أصوات أبواق "الفوفوزيلا" الشهيرة وموسيقى أغنية *"Waka Waka"* لشاكيرا. شهدت البطولة الأداء التاريخي لـ منتخب غانا، وانتهت البطولة بتتوّج المنتخب الإسباني باللقب العالمي الأول في تاريخه بعد هدفه الأسطوري لأندريس إنييستا في شباك هولندا بالوقت الإضافي من النهائي.
- 🎬 فيلم "بداية" والعقد النفسية (Inception - يوليو): أطلق المخرج كريستوفر نولان تحفته السينمائية عن سرقة الأحلام من بطولة ليوناردو دي كابريو. أحدث الفيلم هزة ثقافية ونقدية بسبب فكرته المعقدة ونهايته الغامضة (البلبل الدوار)، وحقق نجاحاً تجارياً هائلاً.

- 📺 الظهور الأول لمسلسل "الموتى السائرون" (The Walking Dead - أكتوبر): بدأت شبكة AMC بث مسلسل الرعب والزومبي الأيقوني، والذي حقق نسب مشاهدة قياسية وحول قصص النجاة من الموتى السائرين إلى ظاهرة ثقافة شعبية عالمية استمرت لسنوات طويلة.

By:Haytham Zeidan

https://archive.org/details/@wazefapress

إقرأ أيضا...

أبرز أحداث العالم 1991-2000 ميلادي

https://archive.org/details/1991-2000-AD-world-history

أبرز أحداث العالم 2011-2020 ميلادي

https://archive.org/details/2011-2020-AD-world-history

المصدر:

مصادر متعددة